

تفسير الجلالين

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بَكْمٌ عَمِي فَهَمٌ
لَا يَعْقُلُونَ

«ومثل» صفة «الذين كفروا» ومن يدعوهم إلى الهدى «كمثل الذي ينعق» يصوت «بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً» أي صوتاً ولا يفهم معناه أي في سماع الموعظة وعدم تدبرها كالبهائم تسمع صوت راعيها ولا تفهمه، هم «صمُّ بكمٌ عمي فهم لا يعقلون» الموعظة.